بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثامن والثمانون: من مسند عبد الله بن عباس _ رضي الله عنه

مسند عبد الله بن عباس _ رضي الله عنه

قال الإمام النسائي رحمه الله في " التفسير " (ج 1 ص 645):

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، في حديثه، عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت عوفاً، عن زارة، عن ابن عباس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لها كان ليلة أسري بي، ثم أصبحت بوكة» قال: «قطعت بأهري وعرفت أن الناس مكذبي» قال: «فقطعت معتزلاً حزيناً، فمر بي عدو الله أبو جهل» فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ: هل كان من شيء؟ قال: «نعم» قال: ما هو؟ قال: «إني أسري بي الليلة» قال: إلى أين؟ قال: «إلى بيت المقدس» قال: ثم أصبحت بين أظهرنا؟ قال: «نعم» قال: فلم يره أنه يكذبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا له قومه، قال: إن دعوت إليك قوهك أتحدثهم؟ قال: «نعم» قال أبو جهل: معشر بني كعب بن لؤي، هلم، فتنفضت

الهِجَالِسِ، فَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهَا، قَالَ: حَدَّثَ قَوْمَكَ مَا حَدَّثْتَنِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي أُسْرِي بِي اللَّيْلَةَ» قَالُوا: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: «إِلَى بَيْتِ الْهَقْدَسِ» قَالَ: قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَهَوَّنَ بَيْنَ مِصْدَقِي، وَهَوَّنَ بَيْنَ وَاضِعِ يَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ فَسْتَعْجَبَا لِلْكَذْبِ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ مَنْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ، وَرَأَى الْمَسْجِدَ، قَالَ: قَالُوا: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا الْمَسْجِدَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ لَهُمْ، فَهَا زِلْتُ أَنْعَتُ حَتَّى التَّبَسَّ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ» قَالَ: «فَجِئْتُ بِالْمَسْجِدِ حَتَّى وَضِعَ» قَالَ: «فَنَعَتُ الْمَسْجِدَ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ» قَالَ: وَقَدْ كَانَ مَعَ هَذَا حَدِيثٌ فَنَسِيْتَهُ أَيْضًا، قَالَ الْقَوْمُ: أَمَا النَّعْتُ فَقَدْ أَصَابَ

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديثٌ صحيحٌ.

ظهر يوم السبت 7 ذو القعدة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون